حِينَ قَضَيْتُ مَنَاسِكَ الحَجِّ، وَأَقَمْتُ وَظَائِفَ العَجِّ وَالثَّجِّ، أَنْ أَقْصِدَ طَيْبَة،
مَعَ رُفْقَةٍ مِنْ بَنِي شَيْبَة، لِأَزُورَ قَبْرَ المُصْطَفَى، وَأَخْرُجَ مِنْ قَبِيلِ مَنْ حَجَّ وَجَفَا،
فَأُرْجِفَ بِأَنَّ المَسَالِكَ شَاغِرَة، وَعَرَبَ الحَرَمَيْنِ مُتَشَاجِرَة، فَحِرْتُ بَيْنَ إِشْفَاقٍ
يُثَبِّطُنِي، وَأَشْوَاقٍ تُنَشِّطُنِي، إِلَى أَنْ أُلْقِيَ فِي رُوعِي الاسْتِسْلَامُ، وَتَغْلِيبُ
زِيَارَةِ قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَعْتَمْتُ القَعْدَة، وَأَعْدَدْتُ العُدَّة، وَسِرْتُ
وَالرُّفْقَةُ لَا نَلْوِي عَلَى عُرْجَة، وَلَا نَنْثَنِي فِي تَأْوِيبٍ وَلَا دُلْجَة، حَتَّى وَافَيْنَا
بَنِي حَرْب، وَقَدْ آبُوا مِنْ حَرْب، فَأَزْمَعْنَا أَنْ نَقْضِيَ ظِلَّ اليَوْمِ فِي حِلَّةِ القَوْم،
وَبَيْنَمَا نَحْنُ بِخَيْرِ مُنَاخ، وَنُزُودِ المَوْرِدِ النُّقَاخ، إِذْ رَأَيْنَاهُمْ يَرْكُضُون،
كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُون، فَرَأَيْنَا أَنْبَاءَهُمْ، وَسَأَلْنَا مَا بَالُهُمْ، فَقِيلَ قَدْ حَضَرَ
نَادِيَهُمْ فَقِيهُ العَرَب، فَأَهَمَّنَا هَذَا السَّبَب، فَقُلْتُ لِرُفْقَتِي أَلَا نَشْهَدُ مَجْمَعَ
الحَيِّ، لِنَتَبَيَّنَ الرُّشْدَ مِنَ الغَيِّ، فَقَالُوا لَقَدْ أَسْمَعْتَ إِذْ دَعَوْتَ، وَنَصَحْتَ
وَمَا أَلَوْتَ، ثُمَّ نَهَضْنَا نَتْبَعُ الهَادِي، وَنَؤُمُّ النَّادِي، حَتَّى إِذَا أَطْلَلْنَا عَلَيْهِ،
وَاسْتَشْرَفْنَا الفَقِيهَ المَشْهُودَ إِلَيْهِ، أَلْفَيْتُهُ أَبَا زَيْدٍ ذَا الشَّعْرِ وَالنُّفْرِ وَالفَوَاقِرِ

وَالفُقَرِ، وَقَدِ اعْتَمَّ القَفْدَاء، وَاشْتَمَلَ الصَّمَّاء، وَقَعَدَ القُرْفُصَاء، وَأَعْيَانُ الحَيِّ
بِهِ مُحْتَفُّون، وَأَخْلَاطُهُمْ عَلَيْهِ مُلْتَفُّون، وَهُوَ يَقُولُ سَلُونِي عَنِ المُعْضِلَات،
وَاسْتَوْضِحُوا مِنِّي المُشْكِلَات، فَوَالَّذِي فَطَرَ السَّمَاء، وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء، إِنِّي لَفَقِيهُ
العَرَبِ العَرْبَاء، وَأَفْقَهُ مَنْ تَحْتَ الخَضْرَاء، فَصَمَدَ لَهُ فَتًى فَتِيقُ اللِّسَان، جَرِيءُ الجَنَان،
وَقَالَ إِنِّي حَاضَرْتُ فُقَهَاءَ الدُّنْيَا، حَتَّى انْتَخَلْتُ مِنْهُمْ مِائَةَ فُتْيَا، فَإِنْ كُنْتَ مِمَّنْ يَرْغَبُ
عَنْ بَنَاتِ غَيْرِهِ، وَيَرْغَبُ مِنَّا فِي مِيرِهِ، فَاسْتَمِعْ وَأَجِبْ، لِتُقَابَلَ بِمَا يَجِبُ، فَقَالَ اللهُ
أَكْبَرُ، سَيَبِينُ المَخْبَرُ، وَيَنْكَشِفُ المُضْمَرُ، فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ، فَقَالَ

مسائل الوضوء

مَا تَقُولُ فِيمَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ لَمَسَ ظَهْرَ نَعْلِهِ، قَالَ انْتَقَضَ وُضُوءُهُ بِفِعْلِهِ،

النَّعْلُ الزَّوْجَة،

قَالَ فَإِنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَتَاهُ البَرْدُ، قَالَ يُجَدِّدُ الوُضُوءَ مِنْ بَعْدُ،

البَرْدُ النَّوْمُ،

قَالَ أَيَمْسَحُ المُتَوَضِّئُ أُنْثَيَيْهِ، قَالَ قَدْ نُدِبَ إِلَيْهِ وَلَمْ يُوجَبْ عَلَيْهِ،

الأُنْثَيَانِ الأُذُنَانِ،

Copyright © King Saud University